

# نعم السيرة النبوية صحيحة

-دحض شبهات الملحدين ابراهيم عيسى حول السيرة النبوية-

عمرو ماضي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له الا الله.

اما بعد،

منذ ايام تم الاعلان عن افتتاح مركز تكوين لنشر اللادينية واسقاط هيبة السنة في قلوب المسلمين، ويضم المركز عدد كبير من الملاحده العرب الذين يتخفون خلق قناع العلمانية

مثل ابراهيم عيسي، فاطمه ناعوت، اسلام بحيري، احمد سعد زايد، فراس السواح وغيرهم ممن اتخذوا من الهجوم علي الاسلام مطية الي الشهرة والاموال وقد بدأ قطار التشكيك في التحرك متخذا من التشكيك في سيرة النبي اولي محطاته فقد خرج علينا ابراهيم عيسي بحلقه عنوانها "هل السيرة النبوية صحيحة؟" وقد حاول جاهدا ان يشكك في السيرة النبوية دون ان يوضح لنا ما هو البديل فلو قمنا بنبذ كتب السيرة الحاليه ما هي المعايير التي علي اساسها سنقوم بصياغة سيرة جديده كليا تختلف عما تحت ايدينا

حاليا؟ وكعاداته جاءت شبهاته هزيلة ضعيفة لم تصمد تحت مطرقة الحق بل الي حد كبير كانت شبهاته حول السيرة شبهات اعتباطيه

لا تستحق حتي ان توضع في مصاف شبهات المستشرقين لذلك قد  
افردت هذا البحث لكي نستجلي الامر بطريقة علمية ولنري هل  
السيرة النبوية صحيحة؟

**عمرو ماضي**

باحث في مقارنة الاديان

amrmadi1234@gmail.com.

**الشبهه الاولي: القرآن هو المصدر الاول والاخير  
لمعرفة السيرة النبوية**

يبدأ ابراهيم عيسي بسؤال تشكيكي وهو هل المفروض علينا ان نصدق كل او معظم او اغلب ما جاء في السيرة النبوية؟  
وبعدها يقول: "يارب نحاول نعرف ونفهم ونقرب للحقيقه"  
علي اساس ان الحقيقه عنده هو وحده! الحقيقه ان ابراهيم عيسي لم يذكر في الحلقة نقطه واحده نستطيع ان نقول انه من توصل اليها وتفتق عنها ذهنه بل كل ما ذكره يعتبر شبهات مكرره ردها قبله عيال العلمانيين فهو ليس الا ناقل لشبهاتهم بكل علاتها وسقطاتها. ويكمل قائلاً: "اول سيرة وأدق وأصح ولا يأتيها الباطل ولا الشك ابدا هي سيرة النبي المذكورة في القرآن الكريم"

**الرد:** هذه المقدمه ليست الا دليل علي جهل ابراهيم عيسي لان الحق الذي لا مريه فيه هو ان القرآن الكريم لا يصلح أن يكون مصدراً وحيداً لسيرة النبي ﷺ ، إذ ليس فيه تواريخ ولا أسماء أشخاص ، وقلما يذكر أحداثاً أو يعين مواقع ، كما أنه لا يعتمد الترتيب التاريخي في حكاية ما يقصه عن الرسول الكريم رغم قلته . إنه مثلاً يخلو خلوا تاماً من أى حديث عن ميلاد النبي أو عشيرته أو أبيه وأمه أو - جده وعمه أو أبنائه وزوجاته ، اللهم إلا إشارة عارضة عن يتمه وفقره في سورة الضحى ، وإشارتين عارضتين مثلها عن زوجاته في سورتي ( الأحزاب ) و ( التحريم ) ، وليس فيه من حديث عن وقائع الأذى الذى ألحقه به قريش وسفهاء الطائف سوى قول أهل مكة عنه إنه ( ساحر وكذاب وكاهن ومجنون ) . كذلك لا يوجد فيه ذكر للحبشة ولا للمقاطعة

الاقتصادية والاجتماعية التي فرضتها قريش عليه هو وعشيرته .  
وأما القرآن فلنقلب فيه من أوله إلى آخره فلن نعثر على اسم أي  
صحابي (الا زيدا، وباسمه الاول فقط) ولا عن الظروف التي أسلم  
فيها أو ألوان الإهانة والتعذيب التي كان يتعرض لها من جراء  
ذلك . وبالمثل لن يجد الباحث في تاريخ غزوات الرسول اسم  
( أحد ) أو ( الحديبية ) أو « خير » أو « تبوك » أو مؤتة ( أو  
( بني النضير ) أو ( بني قينقاع ) أو بني (المصطلق) أو كتب  
الرسول ﷺ للملوك العالم من حوله.... الخ

ونحن نتحدي ان يقوم ابراهيم عيسي بكتابة سيرة للنبي اعتمادا  
علي القرآن فقط دون ان يرجع لاي كتاب من كتب السيرة والتاريخ  
والحديث لنري هل ما يقوله ابراهيم عيسي حقيقي ام مجرد تشكيك  
عبثي؟

**الشبهه الثانية:-" لا يوجد كاتب وحي قام بكتابة السيرة  
النبوية لا في حياة النبي ولا بعد وفاته ولم يحدث ان روي  
احدهم عن النبي"**

الرد: الرد: كتبة الوحي لديهم مهمة واضحة ومحدده وهي كتابة  
القرآن فقط لكن هذا لا ينفي تناقلهم لسيرة النبي ﷺ شفويا جيل عن  
جيل وانت لم توضح الادله التي نفيت علي اساسها تناقل السيرة  
شفويا

**الشبهه الثانيه:-" المسلمون الاوائل ظلوا اكثر من 100 عام ولم يهتم احد برواية سيرة النبي"**

**الرد: : مره اخري لا يقدم لنا ادلة ما يقول بل يلقي بالاكاذيب هكذا دون حتي ان يصطنع مقدمه منطقيه لكلامه مثلما يفعل المستشرقون فهل رأيتم الي اي حد وصل الافلاس والجهل والسؤال هنا هل حقا لم يهتم المسلمون في القرن الاول الهجري بالسيرة النبويه ولم يتناقلوها؟**

**الحقيقه هي لا فالمسلمون منذ القرن الاول الهجري وهم يدرسون سيرة النبي شفاهية وكتابة وسنورد فيما يلي اسماء من جمعوا السيرة وبعض المعلومات عنهم.**

**أبان بن عثمان 20هـ**

**وُلد أبان بن عثمان في 20هـ وهو ابن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وقد عينه عبد الملك والي علي المدينة عام 75هـ وتوفي في عهد يزيد الثاني(101-105هـ) كما ذكر ابن سعد ولأبان شهرة حسنة بين المحدثين فقد اخذ عنه ابو الزناد والزهري وكذلك ابنه عبد الرحمن قام ابان بن عثمان بتأليف كتاب عن «المبدأ والمبعث والمغازي» وذكر ابن سعد «المغيرة بن عبد الرحمن فقال«كان ثقة قليل الحديث الا مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم، اخذها من أبان بن عثمان، فكان كثيرا ما تُقرأ عليه، ويأمرنا بتعليمها»ويعد**

<sup>1</sup> الطبري 1:3056

<sup>2</sup> ابن حجر:4:321

أبان عثمان اول من دون مجموعة خاصة تتناول المغازي  
وقد كان هو وغيره من اهل المدينة حريصين علي جمع  
السيرة النبوية ودراستها<sup>3</sup>

عروة بن الزبير بن العوام 23/هـ93

كان عروة بن الزبير مُعاصر لأبان بن عثمان وكان مثله في  
المعرفة بالمغازي ولكن لعروة شهره اوسع بكثير عن ابان بن  
عثمان وينتسب عروة الي طبقة الاشراف السابقين الي الاسلام فهو  
ابن الصحابي الجليل الزبير بن العوام الأسدي القرشي وامه هي  
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما وخالته هي السيدة عائشة  
رضي الله عنها وقد كان العوام جد عروة اخو السيدة خديجة رضي  
الله عنها فهي عمه والده الزبير فكما رأينا من السهل جدا لشخصيه  
مثل عروة ان يجمع سيرة النبي ممن عاصروا النبي ﷺ فقد توفرت  
له ظروف لم تتوفر لاحد غيره كما انه نشأ في المدينة، وأدرك  
عدداً كبيراً من الصحابة الذين عاصروا النبي محمد ﷺ، فتفقه عروة  
على أيديهم، كما لازم خالته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها،  
وروى عنها أحاديثها، وظل إلى جوارها الي وفاتها ومنذ صغره  
وهو يسعى ل طلب العلم فقد كان دائماً ما يتمني ان يكون زاهدا في  
الدنيا وان يفوز بالجنة ويروي عنه العلم<sup>4</sup> وقد جعلت ملازمة عروة  
لخالته عائشة بنت أبي بكر، وروايته عن بعض أمهات المؤمنين  
كأم سلمة وأم حبيبة، وإدراكه لبعض الصحابة الذين شهدوا  
الغزوات والأحداث التي عاصرت بدايات الإسلام، أن أصبح عروة

<sup>3</sup> جوزف هورقتس , تاريخ تدوين السيرة النبوية دراسة موثقة للمغازي الاولي وابرز مؤلفيها ترجمة : د. حسين نصار, دار بيبليون باريس  
1369هـ، 1949م ص 6

<sup>4</sup> المصدر السابق ص13

العُمدة التي اعتمد عليها كثير ممن جاء بعده من المؤرخين للسيرة  
النبوية والغزوات

شرح حبيل بن سعد ت123هـ

شرح حبيل بن سعد أبو سعد الخطمي المدني، مولي بني خطمة  
المدنيين روي الحديث عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام،  
والحسن بن علي، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن  
عمر بن الخطاب، وعويم بن ساعدة الأنصاري، وأبي رافع مولى  
النبي، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة. وأبي عتبة الخولاني قام  
بجمع السيرة النبوية وقد قال عنه سفيان بن عيينه: لم يكن احد اعلم  
بالمغازي والبدرين منه <sup>5</sup>

وهب بن منبه ه34/114هـ

تابعي جليل من نفس جيل أبان وعروة وشرح حبيل لكن هم كانوا  
مدنيين وقضوا حياتهم بالمدينة اما وهب فهو من جنوب الجزيرة  
العربية (اليمن) كان زاهدا في الدنيا ولزم العبادة وواظب على  
العلم اسلم والده 10هـ وحسن

اسلامه وهو ثقة روي الحديث عن ابن عباس وابي هريره

<sup>6</sup> وقد قام بتأليف كتاب في المغازي وقد وجد المستشرق

"C. H. Beker" مخطوطة لكتابه يرجع تاريخ نسخها الي 228هـ<sup>7</sup>

<sup>5</sup> ابن حجر 4:321

<sup>6</sup> جوزف هورقتس , تاريخ تدوين السيرة النبوية صفحہ 27-29

<sup>7</sup> المصدر السابق صفحہ 34/35

## شيوخ بن اسحاق

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم

عاصم بن عمر بن قتاده

محمد بن مسلم الزهري

هؤلاء الثلاثة اكبر شيوخ بن اسحاق وجميعهم من اتباع مدرسة  
المدينة

**عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم 135/هـ65**

ولد من اسرة مدنية، خدم اجدادها الاسلام في عهد النبي خدمات  
كبيرة فقد ارسل النبي جد عبدالله الاكبر الي اليمن وعهد اليه في  
تعليم اهلها وتفقيهم في الدين وكان ابوه ابو بكر قاضي المدينة

عام 86 هـ وقد كان عبد الله بن أبي بكر من الرواة الأوائل الذين اهتموا برواية الأحاديث المتعلقة بالسير والمغازي، حتى عدّه الذهبي بأنه من أصحاب المغازي. كانت تلك الأحاديث التي جمعها عبد الله بن أبي بكر النواة اعتمد عليها بعد ذلك كُتّاب السيرة النبوية، وقد نقل عبد الله هذه الأحاديث عن زوجته فاطمة بنت عمارة عن خالة أبيه عمرة بنت عبد الرحمن عن زوجة النبي محمد عائشة بنت أبي بكر،

### عاصم بن عمر بن قتاده ت 120 هـ

وُلد لأسرة مدنية من السابقين الي الاسلام وقد كان جده قتاده من بني ظفر، احد الانصار الذين حاربوا مع النبي ﷺ يوم بدر وقد حمل لواء قبيلته في حنين ولا تخبرنا المصادر الكثير عن عمر والد عاصم سوي انه تلقي الحديث عن ابيه ورواه بعده ابنه عاصم كانت له رواية للعلم، وعلم بالسيرة النبوية، ومغازي النبي، يعتمد عليه ابن إسحاق في السيرة كثيراً، وكان ثقة كثير الحديث، ووفد علي عمر بن عبد العزيز في خلافته، في دين لزمه، فقضاه عنه عُمر، وأمر له بعد ذلك بمعونة، وأمره أن يجلس في مسجد دمشق، فيحدث الناس بمغازي النبي، ومناقب الصحابة، ففعل، ثم رجع إلى المدينة المنورة. وظل بها حتى توفي سنة 120 هـ، في خلافة هشام بن عبد الملك. وليس له عقب<sup>9</sup>

<sup>9</sup> محمد بن سعد البغدادي (2001)، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة: مكتبة الخانجي، ج. 7، ص. 415،

## الزهري 123/50 هـ

عبيد الله بن عبدالله بن شهاب من قبيله مكيه وهي بنو زهرة كما هو واضح من لقبه، اشتهر بسعة معرفته بالقرآن والسنة والانساب والمغازي\*، ولازم بعض صغار الصحابة وعلماء التابعين، فمن الصحابة أمثال: أنس بن مالك، وسهل بن سعد الساعدي، ومن التابعين، فقهاء المدينة السبعة، ، وغيرهم من كبار التابعين. وقد كان الزهري اول من اطلق لفظ السيرة علي ما كتبه وقد قام بنشر كتب وصحائف السيرة النبويه والاحاديث بتوجيه من عمر بن عبد العزيز<sup>10</sup>

<sup>10</sup> جوزف هورفتس , تاريخ تدوين السيرة النبوية صفحاه 66-85

\*\*المغازي لا تقتصر علي غزوات الرسول فقط بل سائر ما فعله النبي لكن هذه هي التسميه التي انتشرت في ذلك الوقت

## تلاميذ الزهري

نعرف من تلاميذ الزهري ثلاثة الفوا في سيرة النبي، وهم موسى بن عقبه ومعر بن راشد، ومحمد بن اسحاق

والثلاثة من الموالي

موسي بن عقبه ت141هـ

مولي الزبير بن العوام

لم تشر المصادر إلى تاريخ مولده، إلا أن ابن عقبه حدث عن نفسه فقال: «حججت وابن عمر بمكة، عام حج نجدة الحروري (احد قادة الخوارج)»<sup>[11]</sup>، وقد ذكر الطبري أن حجة الحروري هذه كانت سنة 68 هـ<sup>12</sup> يعد موسى من المتبحرين المتخصصين في سيرة النبي ﷺ وقد حظي موسى ابن عقبه وكتابه المغازي بتقدير كبير من العلماء، وبلغ لديهم مبلغاً كبيراً من الثقة والصدق والأمانة، وممن أثنوا عليه: الإمام مالك بن أنس حيث كان يقول: «عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبه فإنها أصح المغازي عندنا»، وفي رواية: "عليكم بمغازي موسى بن عقبه فإنه ثقة<sup>13</sup> وقد

<sup>11</sup> بن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج 10، ص362

<sup>12</sup> الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج 2 ص 782 .

<sup>13</sup> تهذيب الكمال ج3 ص1391. سير أعلام النبلاء ج6 ص115، الذهبي، تاريخ الإسلام ج1 ص134.

اثنى عليه الشافعي وابن حجر وحدث عنه سفيان بن عيينه البخاري  
ومسلم

### معمر بن راشد 95 هـ - 153 هـ

وُلِدَ بالبصرة، ثم رحل إلى اليمن فسكن صنعاء وتزوج من أهلها  
وتوفي بها، لازم الزهري وسمع منه كثيرا وتصدر للتدريس والفتيا  
في اليمن، واتفقت المصادر التي ترجمت له على وثاقة حاله<sup>14</sup> وذكر  
ابن النديم في الفهرست ان له كتابا في المغازي<sup>15</sup>

---

<sup>14</sup> تطور كتابة السيرة النبوية - عمار عبودي محمد حسين نصار (طبعة الدار الثقافية العامة: ج1 ص79

<sup>15</sup> الفهرست - ابن النديم، أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (طبعة دار المعرفة: ج1  
ص123)

## محمد بن اسحاق 151/80هـ

أُرسل جده يسار الذي كان عربيا مسيحيا، عند فتح عين التمر بالعراق عام 12هـ الي المدينة<sup>16</sup> صار رقيقا عند بني مخرمة واعتق بعد اعتناقه للاسلام، وكان ليسار ثلاثة ابناء منهم اسحاق الذي تزوج وانجب محمد بن اسحاق صاحب المغازي وقد كان ابوه اسحاق شغوبا بجمع الحديث وروي عنه ابنه في كتابه، فلا بد ان محمد بن اسحاق اضطر الي الاشتغال منذ حدائته برواية الحديث، ووسع فيما بعد مداركه بزيارة اشهر العلماء من امثال عاصم بن عمر و عبدالله بن ابي بكر والزهري وقد رجع للثلاثة في كتابه وهم بالطبع من اصحاب المغازي كما وضحنا ولكنه لم يقتصر عليهم فقط بل حاول ان يجمع السيرة من كل مكان فقد ذكر ما يقرب من 100 راو من المدينة وحدها<sup>17</sup> وقد سافر الي مصر وسمع الحديث من يزيد بن ابي حبيب ثم رجع الي المدينة مره اخري وبسبب عداوة الامام مالك له و عداوة هشام بن عروة اضطر الي السفر الي بغداد.

وجاء بعد ابن اسحاق "ابن هشام" الذي روي كتاب ابن اسحاق من تلميذه المباشر البكائي فاحدث في كتاب المغازي، فترك تاريخ الانبياء من ادم الي ابراهيم ولم يذكر من سلالة اسماعيل سوي

<sup>16</sup> جوزف هورفتس , تاريخ تدوين السيرة النبوية صفحة 77

<sup>17</sup> تاريخ مدينة دمشق ج 1-37 ج 33. ص. 15.

اجداد النبي المباشرين وكذلك ترك بعض الامور التي ليس فيها ذكر للنبي وقد اجري هذا الامر ليختصر الكتاب لا اكثر وحذف القصائد التي لم يعرفها علماء الشعر الذين سألهم عنها بعد ان تبين انها منحوه لان ابن اسحاق لم يكن له علم بالاشعار<sup>18</sup> وبذلك نكون وضحنا التسلسل التاريخي لكتابة السيرة منذ القرن الاول الهجري وصولا لابن اسحاق وابن هشام



تتحدى ان يقوم ابراهيم  
عيسي بكتابة  
سيرة للنبي ﷺ اعتماداً  
علي القرآن فقط  
دون الرجوع لكتب السيرة  
والتاريخ والحديث  
لنري هل ما يقوله ابراهيم  
عيسي حقيقي  
ام مجرد تشكيك عبثي

عمرو ماضي-  
باحث في مقارنة الأديان

## شبهاته حول المخطوطات

ول إبراهيم عيسى أنّ مخطوطات سيرة ابن هشام لا يوجد منها إلا نسختين واحدة في النمسا وأخرى في باريس.  
مع أنّ سيرة ابن هشام طبقاً لتقصي الباحث: شحات رجب بقوش، يوجد منها: 22 مخطوطة في مصر وحدها!

ثم يكمل إبراهيم عيسى مُدعياً أنّ: عروة بن الزبير اتهم ابن إسحاق بالكذب، وهذه أضحوكة اليوم، فعروة بن الزبير توفي 94 هجرية ومحمد بن إسحاق 150 هجرية ( عروة اتهم ابن اسحاق بالكذب قبل أن يولد ابن إسحاق بعدة سنوات وهذا من إعجاز التنويريين ).  
ثم يقول إبراهيم عيسى التنويري: لا يوجد بني آدم في العالم شاف ولا اطلع على مخطوطة أو وثيقة لسيرة محمد بن إسحاق.

مع أن دار الكتب المصرية وحدها بها 9 مخطوطات<sup>19</sup> لسيرة ابن إسحاق وهناك مخطوطة لسيرة ابن إسحاق في مكتبة

الإسكوريال - إسبانيا - رقم 490

## شبهاته حول وثيقة النقل الشفوي

"ملخص ما قاله وهو ان تناقل الخبر شفويا يجعله عرضة للحذف والاضافه والتغيير وبالتالي عند انتقال الخبر من الشخص رقم واحد ثم رقم اثنين الخ سيصل الخبر الي الشخص رقم 100مختلف تماما "

الرد: كلام ابراهيم عيسي ينطوي علي اتهام علماء المسلمين بأنهم كانوا يكذبون علي النبي متعمدين والحقيقه عكس ذلك فالمسلمون هم اول من نظموا وابتكروا طريقه لانتقاد الروايات التاريخيه الشفويه يقول المؤرخ اسد رستم: "اول من نظم نقد الروايات التاريخيه ووضع القواعد لذلك علماء الدين الاسلامي، فإنهم اضطروا الي الاعتناء بأقوال النبي، وافعاله لفهم القرآن وتوزيع العدل، فانبروا لجمع الاحاديث ودرسها وتدقيقها فأتحفوا علم التاريخ بقواعد لا تزال، في اسسها وجوهرها محترمه في الاوساط

<sup>19</sup> نقلا عن صفحة الدكتور هيثم طلعت حفظه الله

العلمية حتى يومنا هذا"<sup>20</sup> فهذه شهادة قيمة من مؤرخ مسيحي يعلم دقة تناقل الرويات الشفوية عند المسلمين وقد شهد علي نفس الامر المستشرق اليهودي المتعصب برنارد لويس حيث قال: "وقد أدرك العلماء المسلمون منذ التاريخ المبكر خطر الشهادات الزائفة، والتشريع الزائف المبني عليها، ولهذا أسسوا وطوروا علمًا مفصلاً، ومعقدًا، ومحكمًا لنقد العادات، وهو علم الحديث» أو علم السنن النبوية»، كما كان يطلق عليها، والذي يختلف في جوانب عديدة عن نظرية نقد المصدر التاريخي الحديثة، ولم يُقبل الباحث في العادة، على تقييمات علماء الحديث عن مدى مصداقية الأحاديث القديمة.

لكن الحقيقة أن التدقيق المتأنى لتسلسل عملية النقل عن الرواة في الأحاديث، أعطى كتاب السيرة الذاتية العرب في العصر الوسيط قيمة الاحترام، وأضفى عليها نسقا معقدا، لم يكن له سابقة في التاريخ، ودون أن يكون له علم مواز في الغرب المعاصر للعصر الوسيط في الإسلام إبان العصور الوسطى. حتى بالمقارنة، فإننا نجد التاريخ الرسمي للمسيحية اللاتيني، يبدو فقيرا وهزيلا، التاريخ اليوناني للعالم المسيحي ظل متأخرًا عن الأدبيات التاريخية للإسلام، في الكم، والتنوع، وعمق التحليل"<sup>21</sup>

<sup>20</sup> اسد رستم، مصطلح التاريخ (بيروت: المكتبة العصرية 2002) ص5-6

<sup>21</sup> برنارد لويس الاسلام في التاريخ ص194

وقد أدرك العلماء المسلمون منذ التاريخ المبكر خطر الشهادات الزائفة، والتشريع الزائف المبني عليها، ولهذا أسروا وطوروا علمًا مفصلاً، ومعقداً، ومحكماً لنقد العادات، وهو علم «الحديث» أو علم «السنن النبوية»، كما كان يطلق عليها، والذي يختلف في جوانب عديدة عن نظرية «نقد المصدر التاريخي» الحديثة، ولم يُقبل الباحث في العادة، على تقييمات علماء الحديث عن مدى مصداقية الأحاديث القديمة.

لكن الحقيقة أن التدقيق المتأن لسلسلة عملية النقل عن الرواة في الأحاديث، أعطى كتاب السيرة الذاتية العرب في العصر الوسيط قيمة الاحترام، وأضفى عليها نسقاً معقداً، لم يكن له سابقة في التاريخ، ودون أن يكون له علم مواز في الغرب المعاصر للعصر الوسيط في الإسلام إبان العصور الوسطى.

بالمقارنة، فإننا نجد التاريخ الرسمي للمسيحية اللاتينية، يبدو فقيراً وهزلياً، حتى التاريخ اليوناني للعالم المسيحي ظل متأخراً عن الأدبيات التاريخية للإسلام، في الكم، والتنوع، وعمق التحليل.

ويتخذ المسلمون الشيعة من أهل السنة موقفاً آخر؛ حيث إن المجتمع الذي يدين بالولاء والطاعة لله، هو تجسيد للنسب الإلهي الذي وضعه الله لبني آدم، أو الجنس البشري، وتاريخ هذا المجتمع الذي يهتدي ويسترشد بالمعاني الإلهية، يظهر تحقيق هذا الغرض الإلهي.

لذلك، كانت للمعرفة الدقيقة بالتاريخ أهمية قصوى؛ حيث إنها يمكن أن توفر للمسلمين مرشداً ودليلاً ذا سلطة، في أعقد المشكلات وأشدّها تأزماً في الدين والأمر الأكثر عملية في التشريع.

١٩٤



ويقول المستشرق ديفيد مرجليوث: "المسلمون محقون في الفخر بعلم حديثهم"<sup>22</sup>

وهذه هي الخطوات التي كان يقوم المسلمون عن طريقها قبول الروايه او رفضها: " ١ - عدالة الراوي: ألا يكون الراوي متصفاً بالفسق؛ إذ يأتي الأمور وينتهي عند النواهي مجتنباً لخوارم المروءة من الصغائر الدالة على الخسة، والمباحات التي يحقر الناس من يقربها

٢ - ضبط الراوي : أن يكون الراوي حافظاً لمروياته عن ظهر قلب أو بتوثيقها كتابة .

٣- اتصال السند أن ينقل الحديث كلّ راوٍ عمّن أخذه منه إلى

الرسول ﷺ

٤- ألا يكون المتن شاذًا : ألا يخالف الراوي من هو أوثق منه .

٥ - ألا يكون السند أو المتن مشوبًا بعلة خفية : أي : ألا يتصف السند أو المتن بقادح خفي يطعن في صحة الرواية.

وهذه الشروط معروفة لدي اصغر دارس لعلم الحديث فكيف لمن يدعي انه جاء لكي يجدد وينشر التنوير-حسب زعمه-ان يجهلها؟! لكن الحقيقة ان مشروع ابراهيم عيسى تشكيكي بحث لا هدف له سوى العبث بمسلمات الدين

حلقة ابراهيم عيسى عن  
السيرة النبوية تضم عدد  
من الشبهات

## الاعتباطيه

التي لا ترقى حتي بأن  
توضع في مصاف شبهات  
المستشرقين

عمرو هاضي

باحث في مقارنة الاديان

AMRMADI1234@GMAIL.COM



## كيف نتحقق بأنفسنا من صحة النقل الشفوي؟

قال سيدنا محمد ﷺ: " «لا تقوم الساعة حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز تضيء لها أعناقُ الإبلِ بِبُصْرَى».\*<sup>23</sup>

<sup>23</sup> أخرجه البخاري في صحيحه 92 : ك : الفتن 24 : ب : لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز ح 2902 - ج 8 ص 445 بشرح القاضي عياض والحاكم في المستدرک 50 : ك : الفتن والملاحم ح 8436 - ج 4 ص 609



ضخامتها وشدة ارتفاع توهجها في السماء تكلم عنها أهل الشام حتى وصل الخبر حد التواتر وأجمع العلماء المسلمين ان هذه النار هي التي أخبر بها النبي :

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: «قَالَ الْقُرْطُبِيُّ فِي التَّذَكِرَةِ: قَدْ خَرَجَتْ نَارٌ بِالْحِجَازِ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ بَدْوُهَا زَلْزَلَةً عَظِيمَةً فِي لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ الثَّلَاثِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتِّمِائَةٍ، وَاسْتَمَرَّتْ إِلَى ضُحَى النَّهَارِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَسَكَنَتْ، وَظَهَرَتْ النَّارُ بِقُرَيْظَةَ بِطَرْفِ الْحَرَّةِ تُرَى فِي صُورَةِ الْبَلَدِ الْعَظِيمِ عَلَيْهَا سُورٌ مُحِيطٌ عَلَيْهِ شَرَارِيفٌ وَأَبْرَاجٌ وَمَآزِينٌ، وَتُرَى رِجَالٌ يَقُودُونَهَا، لَا تَمُرُّ عَلَى جَبَلٍ إِلَّا دَكَّتْهُ وَأَدَابَتْهُ، وَيَخْرُجُ مِنْ مَجْمُوعِ ذَلِكَ مِثْلُ النَّهْرِ أَحْمَرٌ وَأَزْرَقٌ لَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ الرَّعْدِ، يَأْخُذُ الصُّخُورَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَنْتَهِي إِلَى مَحَطِّ الرَّكْبِ الْعِرَاقِيِّ، وَاجْتَمَعَ مِنْ ذَلِكَ رَدْمٌ صَارَ كَالْجَبَلِ الْعَظِيمِ، فَانْتَهَتْ النَّارُ إِلَى قُرْبِ الْمَدِينَةِ، وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ يَأْتِي الْمَدِينَةَ نَسِيمٌ بَارِدٌ، وَشَوْهَدَ لِهَذِهِ النَّارِ غَلِيَانٌ كَغَلِيَانِ الْبَحْرِ، وَقَالَ لِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا رَأَيْتُهَا صَاعِدَةً فِي الْهَوَاءِ مِنْ نَحْوِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَسَمِعْتُ أَنَّهَا رُوِيَتْ مِنْ مَكَّةَ، وَمِنْ جِبَالِ بُصْرَى.

وَقَالَ النَّوَوِيُّ: تَوَاتَرَ الْعِلْمُ بِخُرُوجِ هَذِهِ النَّارِ عِنْدَ جَمِيعِ أَهْلِ الشَّامِ. وَقَالَ أَبُو شَامَةَ فِي ذَيْلِ الرَّوَضَتَيْنِ: وَرَدَتْ فِي أَوَائِلِ شَعْبَانَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ كُتِبَ مِنَ الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ فِيهَا شَرْحُ أَمْرِ عَظِيمٍ حَدَّثَ بِهَا فِيهِ تَصَدِيقٌ لِمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ... فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ، قَالَ فَأَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ أَتَقُّ بِهِ مِمَّنْ شَاهَدَهَا أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ كَتَبَ بِنَيْمَاءٍ عَلَى ضَوْئِهَا الْكُتُبَ فَمِنَ الْكُتُبِ... فَذَكَرَ نَحْوَ مَا تَقَدَّمَ وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ ظَهَرَ فِي أَوَّلِ جُمُعَةٍ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ فِي شَرْقِي الْمَدِينَةِ نَارٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نِصْفُ يَوْمٍ انْفَجَرَتْ مِنْ

الأرض، وسال منها وادٍ من نارٍ حتى حاذى جبلَ أُحدٍ، وفي كتابِ  
آخر: انبجست الأرض من الحرّة بنارٍ عظيمةٍ يكونُ قدرُها مثلَ  
مسجدِ المدينة، وهي برأي العين من المدينة، وسال منها وادٍ يكونُ  
مقداره أربَع فراسخٍ وعرضه أربَع أميالٍ، يجري على وجه الأرض  
ويخرجُ منه مهادٌ وجبالٌ صغارٌ، وفي كتابِ آخر: ظهرَ ضوءُها  
إلى أن رآوها من مكة. قال: ولا أقدرُ أصفُ عظمها ولها دويٌّ. قال  
أبو شامة: ونظم الناسُ في هذا أشعارًا ودام أمرُها أشهرًا ثم خمدت.  
والذي ظهرَ لي أن النارَ المذكورةَ في حديثِ البابِ هي التي ظهرتْ  
بنواحي المدينة كما فهمه القُرطبي وغيره<sup>24</sup>

وقال ابن كثير:

ثم دخلت سنة أربع وخمسين وستمائة

فيها: كان ظهور النار من أرض الحجاز التي أضاءت لها أعناق  
الإبل ببصرى، كما نطق بذلك الحديث المتفق عليه، وقد بسط القول  
في ذلك الشيخ الإمام العلامة الحافظ شهاب الدين أبو شامة المقدسي  
في كتابه (الذيل) وشرحه، واستحضره من كتب كثيرة وردت  
متواترة إلى دمشق من الحجاز بصفة أمر هذه النار التي شوهدت  
معاينة، وكيفية خروجها وأمرها، وهذا محرر في كتاب: دلائل  
النبوة من السيرة النبوية، في أوائل هذا الكتاب والله الحمد والمنة<sup>25</sup>

<sup>24</sup> ابن حجر العسقلاني (1379 هـ). فتح الباري شرح صحيح البخاري (ط. الأولى). دار المعرفة - بيروت. ج. 13. ص. 79.

<sup>25</sup> ابن كثير، البداية والنهاية - الجزء الثالث عشر احداث عام أربع وخمسين وستمائة

## الادلة الجيولوجية علي حدوث نار الحجاز

الاسم العلمي لهذه النار هو بركان حرة رهط وقد أكد علماء الجيولوجيا "غير المسلمين" علي ثوران بركان حرة رهط في عام 1256 وهو ما يوافق عام 654 هجرية<sup>26</sup>

اولا: موقع **volcano discovery** المهتم بأخبار البراكين والزلازل حول العالم<sup>27</sup>  
ملخص جيولوجي:

حرة رهط، أكبر حقل للحمم البركانية في المملكة العربية السعودية، وتغطي مساحة 20.000 كم 2 وتمتد لمسافة 300 كم جنوب المدينة المنورة. تتألف الحقل الذي يبلغ متوسط عرضه 60 كم من أربعة حقول من الحمم البركانية المتجمعة من أنظمة تنفيس ذات اتجاه شمال غربي. تمتد تدفقات الحمم البركانية حتى مسافة 100 كيلومتر غربًا من محور الحقل. تهيمن مخاريط السكوريا البازلتية، لكن الحقل البركاني أنتج أيضًا صخورًا سيليكية من القصبة الهوائية إلى البازلتية. توجد أيضًا براكين درعية صغيرة وقباب الحمم البركانية المرتبطة بتدفق الحمم البركانية والرواسب المفاجئة. وقد هاجر النشاط إلى الشمال مع مرور الوقت، مما أدى إلى ثوران البركان بالقرب من المدينة المنورة. حدث الثوران الأكثر شهرة في  عام 1256 م , عندما انفجر تدفق الحمم البركانية بمقدار 0.5 كيلومتر من ستة مخاريط سكوريا مصطفة

<https://hijri-calendar.com/convert26>

[https://www.volcanodiscovery.com/harrat\\_rahata-satImages.htm27](https://www.volcanodiscovery.com/harrat_rahata-satImages.htm27)

وسافر مسافة 23 كيلومترًا إلى مسافة 4 كيلومترات من المدينة المنورة.

موقع هيئة المساحة الجيولوجية الأمريكية قدم ورقة بحثية ذكر فيها ان اخر ثوران بركاني لحره رهط كان عام 1256م<sup>28</sup>

موقع وكالة ناسا<sup>29</sup>

تدفق الحمم البركانية هو جزء من حرة رهط ، أكبر حقل بركاني في المملكة العربية السعودية. ويضم الحقل أكثر من 500 بركان تمتد على مساحة 20 ألف كيلومتر مربع، وهي مساحة بحجم بحيرة أونتاريو.

وتشكل التدفق الذي يصل إلى أبعد مسافة في المدينة في عام 1256 م، عندما تدفق حوالي 500 مليون متر مكعب من الحمم البركانية من ستة فتحات في الجزء الشمالي من الحقل البركاني.

موقع سبرنجر الألماني المهتم بنشر المجالات العلمية<sup>30</sup>

نشر ورقة بحثية ذكر فيها:

خلال ثوران بركاني استمر 52 يومًا في عام 1256 م، تم قذف 0.5 كيلومتر مكعب من البازلت القلوي-الأوليفين من شق يبلغ طوله 2.25 كيلومتر في الطرف الشمالي من حقل الحمم البركانية حرة رهط، المملكة العربية السعودية. وأنتج الثوران 6 مخاريط

28

[https://pubs.er.usgs.gov/publication/70196286?fbclid=IwAR1CpMEK7UFmgBMM6cO189gg\\_HVvGZ889\\_msynVUy4hk\\_LKP8Ejfw1KAm18](https://pubs.er.usgs.gov/publication/70196286?fbclid=IwAR1CpMEK7UFmgBMM6cO189gg_HVvGZ889_msynVUy4hk_LKP8Ejfw1KAm18)

<https://earthobservatory.nasa.gov/images/144471/living-on-lava?fbclid=IwAR3mUzYsRTcY-29NNT792SavONQJa9UrWOuq4xGcgg2MweMpe-Dw1kSdT93c8>

30

سكوريا وتدفق حمم بركانية بطول 23 كيلومترًا اقتربت من المدينة المنورة القديمة والمقدسة لمسافة 8 كيلومترات.

وبذلك نكون قدمنا لابراهيم عيسي دليل قاطع علي دقة النقل الشفوي للاحاديث والسيره وان استمر في التكذيب فعليه القول بأن وكالة ناسا تتواطئ مع المسلمين من اجل فضح جهله وتدليسه

## تحويل التاريخ

تحويل التاريخ الميلادي ← → تحويل التاريخ الهجري

اليوم	الشهر الهجري	السنة الهجرية
3	(6) جماد ثانی	654

تحويل

اليوم	الثلاثاء
التاريخ الهجري أرقام	654/6/3
التاريخ الميلادي أرقام	1256/07/04
الشهر الهجري العربي	3 جمادى الآخرة 654
الشهر الميلادي إنجليزي	04 يوليو 1256
الشهر الميلادي السرياني	04 تموز 1256

وفيات

مواليد

أحداث

التقويم

التقويم الهجري لشهر **جماد ثاني** من سنة **654 هـ**<https://hijri-calendar.com/convert/>





بيت > نشرة علم البراكين > صيد  
**توران المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: خلط الصهارة والقذف المتزامن لثلاثة أنواع كيميائية بازلتية**  
نشرت أبريل 1987  
استشهد بهذا العمل 49 المرات (499-508) (1987)



نشرة علم البراكين  
أضف ونظرو  
تقييم المحتوى

دورالدين M. John Roobol فيكتور إي كيب بيزر-دهون  
365 الوصول 107 اقتباسات 2 قياس الزنباقي

### خلاصة

خلال توران بركاني أسمر 52 يومًا في عام 1256 م، تم قذف 0.5 كيلومتر<sup>3</sup> من البازلت القوي-الأوليفين من حقل يبلغ طوله 2.25 كيلومتر في الطرف الشمالي من حقل الحمم البركانية حرة زهد، المملكة العربية السعودية، وأنتج التوران 6 مخاريط سكوريا وتدفق حمم بركانية بطول 23 كيلومترًا تقربت من المدينة المنورة القديمة والمنطقة مسافة 8 كيلومترات. تم تحديد ثلاثة أنواع كيميائية من البازلت من خلال مجموعات نقاط والهجين، البزلت الثلاثة في وقت واحد، تم تحديد توزيعها في كل من مخاريط K المنخفض، والعالي K البيئات في محطات التباين، أي الأنواع ذات السكوريا ووحدات تدفق الحمم البركانية من خلال رسم الخرائط التفصيلية ودراسة البروكيمياء لـ 135 عينة، تمثل ست وحدات تدفق محددة خلال الثلاثة الأولى، والنوع الهجين خلال أول K خلال جميع التنبؤات الستة، والنوع منخفض K بجهات تدفق متميزة، نبضات طارئة، ألوان النوع عالي البضخين.

تحدث ثلاث تجمعات معدنية خارج التوازن في جميع الأنواع الكيميائية الثلاثة، يحتوي التجميع 1 على بلورات ضخمة من الأورجيد الزيتوني والتي تجرت داخل منطقة (Fo<sub>99</sub> + Cr Spinel + Cr endioside) مع حوائب أوليفين (An<sub>99</sub>) الإسبيل في الوضوح: يحتوي التجميع 2 على بلورات بلاجوجولز ضخمة لعمصة يحتوي التجميع 3 على بلورات ميكروفيديوتكاز من اللاجوجولز والأوليفين في كتلة أرضية من نفس المعادن مع تيماساليت وتيتانوماغنيتيت المتناثر مما يشير إلى أن تعاقبها في كل نوع كيميائي. PTX المتأخر، التجميع 3 متطور على السطح وأو في القشرة العليا، يمثل كل تجمع نطاقًا متميزًا في بيئة. قد يكون دالة لخلط الصهارة، يتم تأكيد هذه الفعالية من خلال النسب العنصرية لأرواح العناصر غير المتوافقة في مجموعة من التحليلات.

جميع الأنواع الكيميائية الثلاثة هي منتجات الخلط، قد تكون بعض الأنواع الهجينة قد تطورت من الاختلاط السطحي للحمم البركانية المنخفضة والبوتاسيوم العالية، ومع ذلك، فإن حدوث الأنواع الثلاثة في نظام التنفيس يشير إلى أن الخلط تحت السطح كان هو العملية السائدة. تقترح أن تدفق المدينة المنورة كان مدفوعًا من غرفة الصهارة غير الضخامة التي تحتوي على أقسام مكتملة رأسياً تعادل التنبؤات البركانية الستة. قد تكون هذه الفرفة قد تطورت بالتزامن مع خلط الصهارة عندما تم غزو قشري يحتوي على صهارة في حالة توران مع التجميع 2 بواسطة صهارة أكثر بدائية. تحتوي على أحجار صغيرة متجانسة وبلورات ضخمة من التجميع 1.

هذه معاينة المحتوى الافتراضي. قم بتسجيل الدخول عبر إحدى المؤسسات للتحقق من الوصول

الوصول إلى هذه المقالة

تسجيل الدخول عبر مؤسسة

PDF شراء المجلد 39,95 €

إعادة التحميل عرض نسخة بلا اتصال من هذه الصفحة



موقع سبرنجر الالمانى المهتم بنشر المجالات العلمية

https://link.springer.com/article/10.1007/BF012  
fbclid=IwAR1MuGF4x9pU7TUA\_iT-?45475  
lieBDoERyxT5ySyJHUirqJJwZbzfE2k7KFE0r

1

## دليل اخر علي دقة النقل الشفوي

قال رسول الله ﷺ " لا تُقَوْمُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْتُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا<sup>31</sup>

العربسوف تؤدي الوفرة والرخاء أو تغيرات مناخية معينة إلى عودة ظهور المروج والأنهار في بلاد العرب، ونلاحظ في الحديث كلمة "حتي تعود"..... حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وهذا خير من النبي يفهم منه أن أرض العرب في الأزمنة القديمة كانت مروجًا وأنهارًا، وسوف تعود مرة أخرى مروجًا وأنهارًا. فهل كانت أرض العرب في الأزمنة القديمة مروجًا وأنهارًا فعلا وليست مجرد صحراء كما نراها اليوم؟

في عام ٢٠١٢ أعلنت جامعة أوكسفورد عن تشكيل فريق علمي برئاسة ميشيل بتراليا Michael Petraglia مدير مركز دراسات الآثار الآسيوية، وكانت مهمة هذا الفريق دراسة تضاريس الجزيرة العربية وأثناء دراسة التضاريس، تم اكتشاف شبكة قديمة من وديان الأنهار، وأحواض البحيرات مطمورة تحت رمال جزيرة العرب<sup>32</sup>

وهذا مصدر الدراسة من موقع جامعة أوكسفورد لقد تبين أن شبكة أنهار وبحيرات كانت تجري يوماً ما في جزيرة العرب<sup>33</sup>

وبذلك نكون اثبتنا دقة النقل الشفوي للاحاديث النبوية كما ان هذا الحديث يعد دليل قاطع علي نبوة سيدنا محمد ﷺ فمن الذي اخبره بحال الجزيرة العربية قبل آلاف السنين؟

---

Michael Petraglia and Huw Groucutt: The Prehistory of the Arabian Peninsula: Deserts, Dispersals, and  
Demography, Evolutionary Anthropology, 21:113–125 (2012)

Home > News > Ancient network of rivers and lakes found in Arabian Desert

PUBLISHED  
30 APR 2012

SHARE THIS



RESEARCH | SCIENCE | SOCIETY

Satellite images have revealed that a network of ancient rivers once coursed their way through the sand of the Arabian Desert, leading scientists to believe that the region experienced wetter periods in the past.

وهذه إحدى الصور التي أخرجها الفريق العلمي لوديان الأنهار في جزيرة العرب:



الخريطة التي رسمها دكتور ميشيل بتراليا وفريقه البحثي في جامعة أكسفورد لشبكة البحيرات والأنهار القديمة المغمورة تحت رمال جزيرة العرب.

في الختام

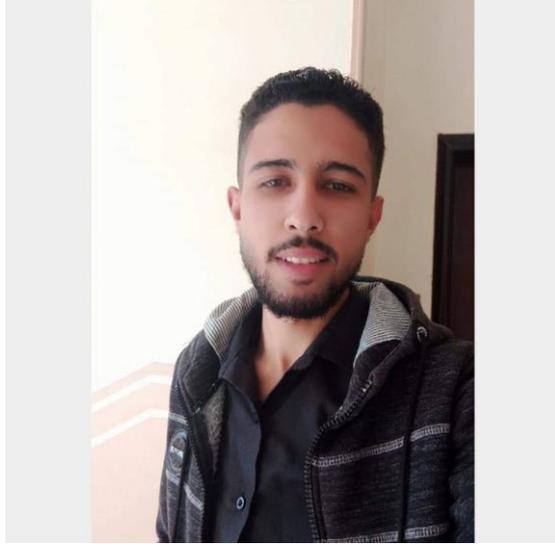
اتمني ان اكون قد وصلتك بك عزيزي القارئ<sup>34</sup> الي  
شاطئ اليقين وارجوا من الاخوة الدعاة التكاتف  
ونبذ الخلافات من اجل التصدي لهذه الموجة  
التشكيكية الجديدة كما انني انصح  
بمشاهدة حلقة دكتور هيثم طلعت في الرد علي  
ابراهيم عيسي لاهميتها وقد شاهدها بعد كتابة هذا  
البحث و عموما منهجي في الرد يختلف عن منهج  
الدكتور هيثم طلعت



[https://www.youtube.com/watch?v=x\\_zZ9GueF0c](https://www.youtube.com/watch?v=x_zZ9GueF0c)

<sup>34</sup> لقد اختصرت في الرد بسبب ضيق الوقت فبعد ايام ستبدأ امتحانات ال final واتمني ان يعذرنى القارئ ان اخطأت في شئ او نقطه في البحث ولتعلم ان ذلك قد يرجع الي صغر سني فأنا لم اتجاوز العشرين كما انني كنت اتهيأ للامتحانات بجانب كتابة البحث فحاليا ان في الفرقة الثانية في

## التعريف بالمؤلف



**عمرو ماضي**

باحث في مقارنة الاديان

amrmadi1234@gmail.com

نُشر له مقالات في مشروع الحصن اكبر مشروع تفاعلي للدفاع عن الاسلام العظيم وشبكة الالوكة الاسلاميه وهي شبكة إسلامية دعوية، إعلامية، ثقافية، علمية، وأدبية، تتألف من ثلاثة عشر موقعًا، يشارك فيها نخبٌ من الكتاب والمفكرين

مقالاتي في مشروع الحصن

هل تنطبق معايير النبوه علي النبي محمد ﷺ؟

<https://www.alhesn.net/play/16124>

هل اسلم المسيحيون في مصر والشام بسبب الجزيه؟

<https://www.alhesn.net/play/16073>

نبوءة نار الحجاز دليل قاطع علي نبوة سيدنا محمد ﷺ

باعتراف وكالة ناسا واشهر مواقع الجيولوجيا

<https://www.alukah.net/sharia/0/168932>